

المستطرف في كل فن مستظرف

- أخذوا يميننا وإن أخذوا شمالا أخذوا شمالا ومنه قوله امرئ القيس .
- (وقد اغتدى والطير في وكناتها ... بمنجرد قيد الأوابد هيكلا) .
- (مكر مفر مقبل مدبر معا ... كجلمود صخر حطه السيل من على) والعرب أعظم ما يتطيرون
- منه الغراب فالقول فيه أكثر من أن يطلب عليه شاهد ويسمونه حاتما لأنه يحتم عندهم
- بالفراق ويسمونه الأعور على جهة التطير بصرا وفيه يقول بعضهم .
- (إذا ما غراب البين صالح فقل به ... ترفق رماك يا طير بالبعد) .
- (لأنت على العشاق أقبح منظر ... وأبشع في الابصار من رؤية اللحد) .
- (تصيح ببين ثم تعثر ماشيا ... وتبرز في ثوب من الحزن مسود) .
- (متى صحت صبح البين وانقطع الرجا ... كأنك من يوم الفراق على وعد) وأعرض بعضهم عن
- الغراب وتطير بالإبل وسبب ذلك لكونها تحمل أثقالا من ارتحل وفي ذلك قال بعضهم مفردا أجاد
- .
- (زعموا بأن مطيهم سبب النوى ... والمؤذونات بفرقة الأحباب) وقالوا من تطير من شيء وقع
- فيه .
- وحكي عن ابراهيم بن المهدي قال أرسل إلي محمد بن زبيدة في ليلة من ليالي الصيف مقمرة
- يقول يا عم إنني مشتاق إليك فاحضر الآن عندنا فجئته وقد بسط له على سطح زبيدة وعنده
- سليمان بن أبي جعفر وجاريته نعيم فقال لها غنينا شيئا فقد سررت بعمومتي فغنت وهي تقول
- هذه الأبيات .
- (هموا قتلوه كي يكونوا مكانه ... كما فعلت يوما بكسرى مراربه) .
- (بني هاشم كيف التواصل بيننا ... وحبند أخيه سيفه ونجائبه)